

ووعده ووعده فالتالى له يفهم موضع الحجة والتكليف معاً من كلام  
واحد وسورة منفردة ومنها ان جعله في حيز المنظوم الذي لم يبره  
ولم يكن في حيز المنثور لان المنظوم اسهل على النفوس ووعى للقلوب  
واسمح في الاذان واحلى على الافهام فالتاس ايه اميل والا هو اليه  
اسرع ومنها تيسره تعالى حفظه لتعليبه وتقرينه على تحفظه قال  
الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكريه من تذكريه وسأولاً لم لا يحفظ  
كثيراً الواحدهم فكيف الجأ على مرور السنين عليهم والقران يسر  
حفظه للعلماء في اقرب مدة ومنها مشكله بعض اجزاء بعضها و  
حسن اختلاف انواعها والقيام اقسامها وحسن التخصيص في قصة  
الى اخرى والمخرج من باب الميز على اختلاف معانيه وانقسام  
السورة الواحدة على امروني وخبر واستخبار ووعده ووعده  
وانبات نبوة وتوحيد وتقرين وترغيب وترهيب الى غير ذلك من فوائد  
دون خلل يتخلل فضوله والكلام الفصيح اذا اعتوره مثل هذا ضعفت  
قوته ولا نتجرت له وقدر ونقده وتقلقت الفاظه فتأمل اول ص  
وما جمع فيها من اجبار الكفار وشقاقهم وتقريرهم بالهلاك القرون  
من تعليم وما ذكر من تكذيبهم محمد صلى الله عليه وسلم وتعييرهم بما اذا  
بر والخبر عن اجتماع ملهم على الكفر وما ظهر من الحسد في كلامهم

وتعجزهم

وتعجزهم وتوهينهم ووعدهم بخزي الدنيا والاخرة وتكذيب الامم  
قبلهم واهلاك الله لهم ووعدهم هو لا عمل مصابهم وتبصير النبي  
صلى الله عليه وسلم على اذاهم وتسليةهم بكل ما تقدم ذكره ثم اخذ  
في ذكر اورد وقصص الانبياء كل هذا في وجوه كلام واحسن نظام  
ومنه الجملة الكثيرة التي انطوت عليها الكلمات القليلة وهذا  
كله ونهر مما ذكرنا انه ذكر في اعجاز القران الى وجوه كثيرة  
لم نذكرها اكثرها داخل في باب بلاغته ولا محبة بعد فتأمل  
منفرد في اعجازه الا في باب تفصيل فنون البلاغة وكذلك كثير مما  
قدما ذكره عنهم بعد في خواصه وفضائله لا اعجازه وحقيقة الاعجاز  
الوجوه الاربعة التي ذكرنا فليعمل عليها وما بعدها من خواص القران  
وعجايبه التي لا تنفص ويالله تعالى التوفيق والله تعالى المستعان  
فصل في استشاق القوم حبس الشمس قال الله تعالى اقتربت  
الساعة وانشق القروان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اخبر  
الله بوقوع استشفاقه بلفظ الماضي واعرض الكفرة عن اياته ولجمع  
المفترين واهل السنة على وقوعه حدثنا الحسين بن محمد الحافظ  
من كتابه قال حدثنا القاضى السراج بن عبد الله حدثنا الامام صلى الله  
عليه واله وسلم حدثنا الفيرقي حدثنا البخاري حدثنا مسدد حدثنا